



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٩ من جدول الأعمال: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي

التقدم في مجال تحرير النقل الجوي في أفريقيا

(مقدمة من ٥٤ دولة متعاقدة وعضواً في اللجنة الأفريقية للطيران المدني)<sup>٢</sup>

#### الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه التقدم الذي أحرزته أفريقيا في مجال تحرير النقل الجوي بفضل قرار ياموسوكرو القاضي بإنشاء سوق أفريقية موحدة للنقل الجوي بحلول ٢٠١٧، كما تسعى الورقة إلى تحقيق التعاون لتنفيذ قرار ياموسوكرو تنفيذاً كاملاً. الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- أن تأخذ علماً بالتقدم المحرز في مجال تحرير النقل الجوي في أفريقيا؛
- أن توجه المجلس إلى تنسيق نشاطاته المتعلقة بالنقل الجوي بما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية للإيكاو واتفاقية الطيران المدني الدولي؛
- أن تطلب إلى المجلس أن يواصل تعاونه لتسهيل تنظيم ورشات العمل والندوات الإقليمية في مجال تحرير النقل الجوي، وذلك وفقاً لما نص عليه قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٤؛
- أن تسعى إلى التعاون مع الشركاء والمؤسسات المالية لبناء القدرات بغية سد الاحتياجات لإنشاء سوق موحدة محررة للنقل الجوي في أفريقيا.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (د) - التنمية الاقتصادية للنقل الجوي
الآثار المالية:	ستنفذ النشاطات المذكورة في هذه الورقة من خلال الموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العام العادي للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ و/أو من الإسهامات خارج الميزانية.
المراجع:	قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٤، المرفق (د) تقرير مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الأفريقي، اكرابا، ٢٩/٦/٢٠٠٧. اعلان الاتحاد الأفريقي لتأسيس سوق أفريقية موحدة للنقل الجوي. (DOC.EXCI/871(Xxvi).

<sup>١</sup> قدمت اللجنة الأفريقية للطيران المدني النسختين باللغة الإنجليزية والفرنسية

<sup>٢</sup> الجزائر وأنغولا وبنين و بوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون والرأس الأخضر وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والاتحاد القمري والكونغو وساحل العاج وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية وإريتريا وإثيوبيا وغابون وغامبيا وغانا وغينيا-بيساو وكينيا وليسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر ومالاوي ومالي وموريتانيا و موريشيوس والمغرب وموزمبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا وساو تومي وبرنسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب أفريقيا وجنوب السودان وسوازيلند وتوغو وتونس وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي.

## ١ - المقدمة

١-١ من شأن النقل الجوي أن يساهم اسهاماً كبيراً في تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية في أفريقيا. ويفتح النقل الجوي أبواب الأسواق ويربطها فيما بينها ويسهل التجارة ويمكن الصناعات من الالتحاق بالحلقات العالمية للإمدادات. وأنه ليضطلع بدور حيوي في إنتاج السلع المصنعة في العالم ويسمح بتسريع نقل السلع القابلة للتلف من المجتمعات الزراعية إلى الأسواق العالمية.

٢-١ يساعد الربط الجوي المعزز في تحسين الإنتاجية ويشجع على الاستثمارات والابتكار، ويحسن من كفاءة تنفيذ الأعمال.

٣-١ يعتبر النقل الجوي من الوسائط المفضلة للسياحة العالمية، إذ أن توفير الخطوط الجوية المناسبة يسهل السياحة في إقليم أو بلد معين.

٤-١ وكانت الدول الأفريقية قد أقرت بأن الاتفاقات الثنائية المقيدة تحد من النمو والربط الجوي في الإقليم، لذلك اعتمدت قرار ياموسوكرو ١٩٩٩ الهادف إلى تكريس التحرير الوصول إلى أسواق النقل الجوي في أفريقيا.

## ٢ - المناقشة

١-٢ تم تنفيذ تحرير النقل الجوي في أفريقيا ببطء بسبب الافتقار إلى الإطار القانوني والاقتصادي والمؤسسي الفعال لتنفيذ قرار ياموسوكرو، إلى جانب غياب الإرادة السياسية، وقد نتجت عن ذلك الوضع آثار عديدة، من بينها حماية الشركات الجوية الوطنية والنظم المقيدة لمنح التأشيرات وإجراءات الجمارك والرسوم، وفرض الضرائب بشكل مفرط.

٢-٢ بهدف مواجهة هذه التحديات وتحديث أساليب عمل أسواق النقل الجوي في أفريقيا، كُلفت اللجنة الأفريقية للطيران المدني بمسؤولية الاضطلاع بدور الوكالة التنفيذية لقرار ياموسوكرو.

٣-٢ وأصبحت الآن جاهزة كل الوثائق التنظيمية المطلوبة للتنفيذ الكامل لقرار ياموسوكرو، بما في ذلك قواعد المنافسة وحماية المستهلك وآليات تسوية الخلافات. وقد أضفي طابع قانوني على الإطار المؤسسي للوكالة التنفيذية بعد طول انتظار، وحصد هذا الإطار الدعم الكامل من رؤساء الدول الأفريقية.

٤-٢ بهدف النهوض بالتنفيذ الملموس للمشروع التجريبي المسجل الرئيسي في برنامج عمل ٢٠٦٣ للاتحاد الأفريقي والهادف إلى إنشاء سوق موحدة للنقل الجوي الأفريقي من خلال تنفيذ قرار ياموسوكرو بحلول عام ٢٠١٧، التزمت ١٤ دولة أفريقية بتسريع عملية تنفيذ هذه السوق الموحدة (SAATM). وتقوم حالياً دول عديدة بإيداع التزاماتها الرسمية لدى لجنة الاتحاد الأفريقي (AUC).

٥-٢ تم تعزيز التعاون والتنسيق مع جميع أصحاب المصلحة في كل المجالات، لاسيما بالنسبة إلى الترويج لتنفيذ قرار ياموسوكرو وإنشاء برامج التوعية لإزالة الحواجز غير المادية المقيدة لحركة الأشخاص والسلع (بما في ذلك القيود المفروضة على منح التأشيرات ونظم الجمارك والرسوم) والبيئة الأساسية الضعيفة للمطارات وتسهيلات عبور غير المناسبة والتكاليف التشغيلية المرتفعة ومشاكل السلامة والأمن.

٦-٢ ولغرض إنشاء هذه السوق، لا بد من تسهيل حركة الأشخاص والسلع في القارة الأفريقية. وأن طموح الاتحاد الأوروبي في تحرير حركة الشعوب في الإقليم تبلور في برنامج العمل لعام ٢٠٦٣ الذي يطالب كل الزعماء باستحداث جواز سفر إفريقي وإزالة الشروط المفروضة على منح التأشيرات لجميع المواطنين الأفريقيين في جميع البلدان الأفريقية بحلول عام ٢٠١٨. وحالياً، إن غالبية الجماعات الاقتصادية الإقليمية (RECs) شرعت بالسماح بتحرير حركة الشعوب بين أقاليمها حتى

أن بعض هذه الجماعات يصدر تأشيرة موحدة للاتحاد الأفريقي Uni-Visa لأي زائر يأتي إلى هذا الإقليم. وثمة عدد من الدول الأفريقية يمنح للمواطنين الأفريقيين التأشيرات مباشرة عند وصولهم إلى أحد الموانئ.

٧-٢ ويطلب بصورة مستمرة وملحة الى جميع الدول الأفريقية أن تتسق سياستها وتنظيماتها بموجب السياسة المشتركة للطيران المدني الأفريقية (AFCAP) لضمان التكامل والتوحيد في تسوية المسائل المرتبطة ليس فقط بالسلامة والأمن بل أيضا بالتنمية المستدامة للنقل الجوي في أفريقيا.

٨-٢ وقد أعدت اللجنة الأفريقية للطيران المدني برنامجاً لتنمية قدرات الخبراء الأفريقيين لتشغيل هذه السوق من خلال كفاءة تنفيذ قرار ياموسوكرو على مستوى الجماعات الاقتصادية الإقليمية ووكالات التنفيذ.

٩-٢ والهدف من هذا البرنامج هو السعي إلى تحقيق التعاون لسد الاحتياجات من أجل إنشاء هذه السوق الموحدة في أفريقيا ضمن إطار التنظيمات الأفريقية وتطبيق اللوائح الخاصة بحماية المستهلك وقواعد المنافسة وآلية تسوية الاختلافات.

١٠-٢ لا بد من مواصلة التعاون لتسهيل تنفيذ ورشات العمل والندوات الإقليمية في مجال تحرير النقل الجوي، وذلك بموجب قرار الجمعية ٣٨-١٤.

### ٣ - الخلاصة

١-٣ يشكل نظام نقل جوي فعال محركاً رئيسياً للتنمية الاقتصادية المستدامة والنمو بشكل عام. وهو العنصر الأساسي لتحقيق التكامل الإقليمي إلى جانب ضمان المشاركة الفعالة والحيوية للدول في النقل الجوي الدولي.

٢-٣ وفي هذا السياق، ان التحرير الكامل للنقل الجوي في أفريقيا يتطلب دعم جميع أصحاب المصلحة في قطاع الصناعة والتزامهم وتعاونهم.

### ٤ - الإجراء

١-٤ بناءً على ما تقدم، فإن الجمعية مدعوة للإحاطة علماً بالتقدم المحرز في مجال تحرير أسواق النقل الجوي في أفريقيا والنظر في التوصيات المقدمة في الموجز التنفيذي لهذه الورقة.

- انتهى -